

ثلاثيات الكليني

[25] 4 - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، الثقة الجليل، كان حيا سنة 307، وقد استظهر السيد الخوئي قدس سره (1) أنه هو الذي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الامام الهادي (ع) (2). له كتاب (قرب الاسناد) (3). والظاهر من ابن شهر آشوب في مناقبه أنه كان عنده (4). 5 - أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، الثقة الجليل، من أعلام الغيبة الصغرى، وله مكاتبات إلى صاحب الغيبة (ع)، توفي سنة 329، له كتاب (قرب الاسناد) (5). وهذا الكتاب - كأكثر كتب الاصحاب - لعبت به يد الغدر والجور، فضاع كما ضاعت أكثر مؤلفاته. نعم، ذكر المقدس الاردبيلي (ت / 993) في كتابه (حديقة الشيعة) (6) أن قرب الاسناد لـ (علي بن الحسين بن بابويه) وقع بيده، وهو بخط مصنفه، وذلك بعد تأليفه لـ (زبدة البيان) وقد نقل منه بعض الاحاديث في ذم الصوفية. ونقل في الذريعة أن المير محمد أشرف عد (قرب الاسناد) لابن بابويه من جملة الكتب التي نقل عنها في كتابه (فضائل السادات) الذي فرغ من تأليفه سنة 1103 (7).

(1) معجم رجال الحديث: ج 11، ص 189، رقم 7805. (2) رجال الشيخ الطوسي: ص 389، رقم 33. (3) رجال النجاشي: ص 260، رقم 680، وفهرست الطوسي: ص 209، رقم 451. (4) مناقب آل أبي طالب: ج 2، ص 282. (5) رجال النجاشي: ص 261، رقم 684، وفهرست الطوسي: ص 218، رقم 471، وايضاح المكنون: ج 2، ص 222. (6) حديقة الشيعة: ص 564، ولاحظ: ص 578، وص 737. (7) الذريعة: ج 17، ص 70 (*).